برنامج عدائي يستهدف الجندي "برادلي" في محطة تلفزيونية أمريكية

■ لوس انجليس / رويترز

قام متسللون غاضبون في بث فيلم وثائقي عن موقع ويكيليكس (WIKILEAKS) بنشر قصة إخبارية وهمية على موقع خدمة البث التلفزيوني العامة في الولايات المتحدة تقول أن مغني الراب توباك شاكور على قيد الحياة وبصحة جيدة.

وهاجمت مجموعة لولز بوت خوادم شبكة خدمة البث العامة (بي.بي.اس) يوم الأحد الماضي ونشرت كلمات سر مسروقة ومعلومات أخرى حساسة وقصة بعنوان "توباك على قيد الحياة في نيوزيلندا." وقتل شاكور في عام ١٩٩٦.

وحذفت (بي.بي.اس) القصة ولكن صفحة لولز بوت على موقع التواصل الاجتماعي تويتر نشرت نسخة مخبأة.

وقالت لولز بوت "شاهدنا لتونا فيلم اسرار ويكيليكس" في اشارة الى فيلم وثائقي مدته ساعة بثه برنامج "خط المواجهة" على شبكة (بي.بي.اس) يوم أمس الثلاثاء.

وتتناول أحداث الفيلم الوثائقي الجندي الامريكي المحتجز برادلي ماننج الذي يشتبه في تسريبه لمعلومات عسكرية ودبلوماسية حساسة لموقع ويكيليكس ، واثارت الوثائق واغضبت مستخدمي الانترنت في جميع أنحاء العالم في الاشهر القليلة الماضية.

واستنكر مؤسس ويكيليكس جوليان اسانج الذي تحاكمه الولايات المتحدة بتهمة تسريب الوثائق البرنامج وقال انه "عدائي" قبل بثه. واطلق سراح خبير الكمبيوتر الاسترالي بكفالة في بريطانيا ويقاوم تسليمه الى السويد في جرائم جنسية مزعومة.

وقالت شبكة (بي.بي.اس) في بيان ان المتسللين نشروا أيضا معلومات دخول موقعين داخليين يستخدم الصحفيون احدهما للوصول الى المعلومات وموقع على شبكة الاتصالات الداخلية لمحطات التلفزيون العامة. واضافت "نحن نخطر المحطات والأطراف المتضررة لتقديم المشورة لهم بشأن الوضع."

ولم يتم التعرف على هوية الأشخاص الذين يقفون وراء لولز بوت

ماينغ .. اكبر تسريب استخباراتي في تاريخ اميركا

□ ترجمة: عبد الخالق علي

الجندي في الجيش الأميركي، البالغ ٢٣ سنة ، من أوكلاهوما تبين انه وراء اكبر تسريب للحكومة الاميركية . انه الان في سجن فورت ليفنورث العسكري في كنساس ، حيث يواجه ٣٤ تهمة و اذا ما تمت إدانته فانه سيواجه حكما بالسجن يصل الى ٥٢ سنة .اذن لماذا تجاهل الجيش تحذيرات بعض الضباط بشأن عدم اتزانه ؟ و لماذا ارسلوه – و هو الشاب الخائف – الى احدى القواعد المنعزلة في العراق ؟ لماذا كان الامن في القاعدة غير مبال لدرجة ان كلمات المرور الخاصة بالحواسيب العسكرية السرية مكتوبة على ورقة لاصقة قريبة من الحاسوب ؟

بعد عام من اعتقاله ، يكشف تحقيق للغارديان سلسلة من التحذيرات التي جرى تجاهلها ، و العلاقات الشخصية الفاشلة التي ادت الى اعتقال ماينغ في ٢٩ ايار ٢٠١٠ .

ماينغ هو ابن محلل سابق للاستخبارات البحرية – برايان ماينغ – و زوجته سوزان ، و قد نشأ في مدينة كريسنت في اوكلاهوما . كانت والدته مدمنة على الكحول .

في ٢٠٠١ ، عندما كان عمره ١٣ سنة ، انفصل والداه من خلال الطلاق ، فانتقل للعيش مع والدته في مدينة هافرفورد ويست غرب ويلز ، والتحق بالمدرسة المحلية هناك . بسبب كونه صغير الجسم و يتحدث بلكنة اوكلاهوما فقد صار هدفا لاستهزاء اصحابه في المدرسة . عند بلوغه سن ١٧ سنة ، و في حينها كان شاذا جنسيا ، عاد ماينغ الى كريسنت للعيش مع ابيه الذي كان قد تزوج مرة اخرى . وعده ابوه ان يجد له عملا في برامجيات الحاسوب لدى شركة تلسا ، لكنه فشل ، كما ان علاقته بزوجة ابيه لم تنجح . كتب الى امه يوما يقول " انا نكرة الان .. انا لا شيء ".

في آذار ٢٠٠٦ استدعت زوجة ابيه الشرطة و ادعت انه لا يمكن السيطرة عليه . غادر ماينغ البيت و على مدى العام اللاحق كان ينام في بيوت أصدقائه او في سيارته البيك آب و يكسب عمله من بعض الاعمال العادية في المطاعم و المقاهي . كان حريصا على العمل مع الحواسيب لكنه سرعان ما ادرك انه لن يحصل على عمل بدون شهادة . ثم رأى ان افضل فرصة له هي الانضمام للجيش لكي يحصل على شهادة لأنهم سيساعدونه في الدفع من خلال برنامج تمويل مصاريف تعليم الجنود . يقول احد أصدقائه " لقد التحق بالجيش لأنه اراد الدراسة في الجامعة".

في تشرين اول ٢٠٠٧ التحق ماينغ بالجيش . لم يكن جنديا نموذجيا . كان ذكيا و شاذا و ضعيفاً جسديا و ماكراً سياسيا . انه يعرف كل شيء ، في العلوم و الرياضيات و يعرف ما يجري في العالم . في ٢٠٠٧ تم ارساله الى ميسوري للتدريب ، الا انه بعد شهر تقريبا تم نقله الى قسم الاخراج من الجيش و كان على وشك الطرد .

احد الرجال الذين ساعدوا ماينغ في الوحدة العسكرية ، أوضح ماذا يعني الطرد من الوحدة . يقول احد أصدقائه انه كان عرضة للسخرية و يتبول على نفسه . و بدلا من طرده ، تمت إعادة تدريبه . كانت الحرب في العراق في سنتها الرابعة و كان الجيش بحاجة الى مجندين . في آب ٢٠٠٨ ، و بعد تدريبه كمحلل استخبارات ، تم تنسيبه الى فورت دروم في نيويورك بانتظار ارساله للعراق . هنا صار يزور صديقه تايلر واتكنز الذي قام بتعريفه الى فتيان شاذين في الجامعة .

عند إرساله للعراق ، تم تنسيبه الى قاعدة هامر المنعزلة في الصحراء القريبة من الحدود مع ايران .

في تلك القاعدة كانوا يشعرون بالضجر وكان المسؤولون يستخفون بمرؤوسيهم . اما اذا ارادوا قضاء الوقت فانهم يقومون بتحميل الافلام الاباحية او الدخول على طائرات الهليكوبتر الاباتشي الهجومية التي تصوّر اطلاق النار على المدنيين، غالبا عن طريق السايبرنيت – شبكة الاستخبارات المصنفة التي تستخدمها وزارة الخارجية و الدفاع. البيانات المحملة من هذه الشبكة هي التي ستجد طريقها الى شبكة ويكيليكس . كان الجنود يسمونها " تلفاز الحرب " او " قناة الحرب " . كانوا يستخدمون القناة للاستمتاع .

في كانون الثاني ٢٠١٠ ذهب ماينغ بإجازة و زار اصدقاءه في بوسطن من بينهم واتكنز الذي كانت العلاقة معه على وشك الانتهاء .

في يوم ٥ ايار كتب يقول بانه بعيد عن الناس ، و في ٧ ايار كان يقف في المخزن منحنيا بعد ان طعن سكينا في الكرسي محاولا ان يكتب كلمة " اريد " . بعدها قام بضرب الضابط – امرأة – في وجهها .

تم تاديبه و الطلب من الجهات العليا طرده من الجيش بسبب " الاضطراب العقلي " . و في خلال اسابيع فقد عمله و " صديقه " و فرصته في التعليم الجامعي .

خلال الاسبوعين اللاحقين عاد ماينغ الى حاسوبه وأصدقائه قراصنة الحاسوب ، و بدأ يدردش مع شخص لا يعرفه يدعى ادريان لامو . في الساعات الاولى من يوم ٢٥ ايار كان ماينغ يجري آخر محادثاته مع لامو . في اليوم التالي اخبر لامو السلطات عنه . بعد ثلاثة ايام من التحقيق اتهموه بعلاقته بأكبر تسريب استخباراتي في تاريخ الجيش الاميركي .

لقد رفض الجيش الاميركي التعليق باي شيء حول سجل الصحة العقلية ماينغ. و من المؤمل محاكمته في كانون الاول القادم.

■ عن الغارديان

التهم كثيرة والعقوبة هي "الإعدام" أو السجن ٥٠ سنة

□ المدى / وكالات

تقول المعلومات المتوفرة ان برادلي ستتم محاكمته عن التهم المنسوبة اليه في كانون الاول القادم وانه يمكن ان يواجه عقوبة الإعدام او السجن لأكثر من ٥٠ سنة .

وقالت تقارير صحفية أن التهم المنسوبة إليه تمت إحالتها للقضاء جراء استخدامه برنامج غير مصرح به في أجهزة الكمبيوتر الحكومية لتفك شفرة معلومات سرية وغير قانونية ثم قام بتحملها ونقل محتوياتها إلى ما يصفه الجيش بـ "العدو".

وأشارت الصحيفتان إلى أن هذه التهم الموجهة إليه جاءت بعد نحو سبعة أشهر من التحقيقات التي أجراها الجيش مع ماينيج، الذي كان يعمل محللا ذكيا بالعراق.

وتصل عقوبة تهمة التعاون مع العدو إلى الموت ، ذلك على الرغم من أن الادعاء كان قد قال إنه يستبعد توجيهها إلى ماينيج، مشيرا إلى أنه سيواجه السجن مدى الحياة في حال إدانته بجميع التهم الجديدة، فضلا عن تخفيض رتبته إلى أدنى وظيفة ثم تسريحه من الجيش.

ويحتجز برادلي ماننج في الحجز الإنفرادي لمدة ٢٣ ساعة يومياً،وكل صباح يقوم حراس السجن بتعريته و تقييده بالأصفاد ومن ثم السير به و عرضه على الملأ بينما يوجه إليه السجناء الآخرون الإساءات وصيحات التهكم نظرياً و حسب الأوراق الرسمية تعارض الولايات المتحدة التعذيب، إذ يحظر الدستور الأمريكي "العقوبات القاسية و غير المعتادة"، و إلى جانب نحو مئة دولة أخرى وقعت الولايات المتحدة معاهدة دولية تقضي بمعاملة كل السجناء "بإنسانية و احترام للكرامة الفطرية للإنسان"، إلا أن برادلي ماننج يقبع اليوم معزولاً في زنزانة بدون أغطية ولا فراش، محروماً من التمرين الجسدي و الرياضة و يتعرض لمهانة بالغة القسوة من شأنها إحداث أضرار خطيرة على سلامته العقلية، مما يخرق القانون الأمريكي و الدولي على حد سواء.

يتم احتجاز برادلي تحت مسمى "حمايته من الأذى" على الرغم من ١٦ تقريرا صادرا عن خبراء عسكريين في الصحة العقلية مفادها وجوب نقله بعيداً عن هذه الظروف بالغة القسوة.

الأنباء عن صحته غامضة!

منذ اعتقال الجندي برادلي سميث ماننج والأنباء عن تدهور صحته تظهر حينا وتختفي حينا آخر وآخر المعلومات عن برادلي نقلها الصحفي الأمريكي ديفيد ماوس الذي يتردد على زيارة المشتبه به في تسريب وثائق "ويكيليكس" مؤخرا وقال فيها إن صحته تدهورت خلال الأشهر الأربعة الأخيرة.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن الصحفي الذي يتردد على زيارة ماننج منذ شهر أيلول من العام الماضي ان الجندي ،المعتقل في الحبس الانفرادي داخل سجن يخضع لحراسة مشددة في قاعدة كانتيكو الأمريكية ،بدا "ضعيفا" إلا أن البنتاجون نفى أنها تسيء معاملة المجند ماننج ، وكان ماننج البالغ من العمر ٢٣ سنة قد اعتقل في وقت سابق من العام الجاري بتهمة سرقة معلومات سرية.

ويمكث ديفيد ماننج داخل زنزانته لمدة ٢٣ ساعة يوميا، وهو محروم من ممارسة التدريبات الرياضية أو مشاهدة وسائل الاعلام.ويتعين على حراسه التفتيش عليه كل ٥ دقائق وحتى في الليل كما يبقى الضوء مشتعلا داخل زنزانته طوال الليل بينما ينام حسبما قال الصحفي.

اليأس دفعه لتسريب الوثائق!

■ متابعة / المدى

الجندي الشاب برادلي ماننج المعروف بمثاليته ودفاعه عن مثليي الجنس ، يبلغ من العمر ٢٣ عاما وولد في اوكلاهما، والتحق بالجيش عام ٢٠٠٧ بعد طفولة تعرض خلالها لمضايقات من رفاقه لأنه مثلي الجنس. وقد عرف عنه معارضته الشديدة لقانون "لا تسأل لا تخبر" الذي يفرض على مثليي الجنس إخفاء ميولهم الجنسية وإلا يكون عليهم ترك الجيش.

ويرى بعض المقربين منه ان تسريبه للوثائق ربما كان نتيجة يأسه من القبول به وبصفته محللا للاستخبارات كان يطلع على معلومات كثيرة عبر شبكة "سبيرن سيكرت بروتوكول روتر نتوورك" وهي نظام خاص للتشارك في المعلومات بين مختلف فروع الحكومة وقد اشار احد قراصنة الانترنت وهو ادريان لامو الى ان ماننج تحدث عن ان "شخصا ما يعرفه جيدا" نسخ بيانات شبكة المعلومات وسلمها الى استرالي ابيض الشعر "يقصد جوليان اسانج.

وتشير المعلومات إلى أن ماننج التحق بقسم تحليل المعلومات بالمخابرات العسكرية الأمريكية، وكان ضمن ٢,٥ مليون شخص مسموح لهم بدخول نظام «سيبرنت» لتداول المعلومات السرية على مستوى جميع الولايات المتحدة الأمريكية ووزارتها ومسؤوليها بجميع الدول.

ومن بين هذا العدد ٨٥٠ ألف شخص مسموح لهم الدخول إلى معلومات يتم تصنيفها تحت بند سري للغاية، وهي التي لم يصل إليها ماننج وتوقفت عند عدد ٢٥١,٢٨٧ ألف وثيقة ٤٠ في المائة منها تحمل درجة سري و٦ في المائة أسرار دفاعية والباقي لم يتم تصنيفه وبينها ٨١٧ ألف وثيقة من مكتب وزيرة الخارجية الأمريكية للسفارات الأمريكية حول العالم.

وصدرت جميع الوثائق ما بين كانون الثاني ٢٠٠٤ وشباط ٢٠١٠ عدا وثيقة واحدة صدرت عام ١٩٦٦ وتم القبض عليه وأودع المتهم بأحد السجون العسكرية، ووجه بحوالي ١٨ اتهاما، منها ٨ اتهامات جنائية و ٤ اتهامات خاصة بانتهاك النظام العسكري ونقل معلومات سرية وجمع معلومات بطريقة غير مشروعة.

وأضافت المعلومات انه ساعد برادلي شخص آخر يدعى «أدريان لامو» أحد قراصنة الإنترنت في تصنيف وتجهيز هذه المعلومات قبل تسريبها إلى مؤسس موقع ويكيليكس «جوليان اسانج».

يشار إلى أن «ويكيليكس» هي منظمة دولية غير ربحية تنشر تقارير وسائل الإعلام الخاصة والسرية من مصادر صحفية وتسريبات إخبارية مجهولة. بدأ موقعها على الإنترنت سنة ٢٠٠٦ تحت مسمى منظمة سن شاين الصحفية، وادعت وجود قاعدة بيانات لأكثر من ١,٢ مليون وثيقة خلال سنة من ظهورها. وتصف ويكيليكس مؤسسيها بأنهم مزيج من المنشقين الصينيين والصحافيين والرياضيين وتقنيين مبتدئين لشركات عاملة في الولايات المتحدة وتايوان وأوروبا واستراليا وجنوب أفريقيا.

وفي نيسان ٢٠١٠، أنزلت ويكيليكس على موقع إنترنت مشهد فيديو عن ضربة الطائرة التي قتلت فيها قوات أمريكية مجموعة من المدنيين العراقيين والصحافيين. وبعدها في تموز سربت يوميات الحرب الأفغانية، وهي مجموعة لأكثر من ٧٦٩٠٠ وثيقة حول الحرب في أفغانستان لم تكن متاحة للمراجعة العامة من قبل، ثم سربت في تشرين الأول ٢٠١٠ مجموعة من ٤٠٠٠٠٠ وثيقة في ما يسمى سجلات حرب العراق بالتنسيق مع المؤسسات الإعلامية التجارية الكبرى، حيث سمحت بإعطاء فكرة عن كل وفاة داخل العراق وعلى الحدود مع إيران، وفي نونبر ٢٠١٠ بدأت في نشر البرقيات الدبلوماسية للخارجية الأمريكية.

وتلقت ويكيليكس الثناء والانتقادات على حد سواء. وفازت بعدد من الجوائز بما في ذلك جائزة الإيكونومست في وسائل الإعلام الجديدة، وجائزة منظمة العفو الدولية لوسائل الإعلام البريطانية. وفي عام ٢٠١٠ وضعت صحيفة «الديلي نيوز» النيويوركية ويكيليكس الأولى من بين المواقع «التي يمكن أن تغير الأخبار بالكامل»، وذكر مكتب مفوض المعلومات في المملكة المتحدة بأن «الويكيليكس هو جزء من ظاهرة على الإنترنت لها سلطة المواطن .

من هو الجندي الذي سرّب أسرار الجيش الأمريكي إلى ويكيليكس؟

□ ترجمة: ابتسام عبد الله

هذه مقابلة مع جندي أمريكي كان مع برادلي ماينغ،(الجندي الذي سرّب أسرار الجيش الأمريكي). في وحدة فورت ليونارد وود، ميسوري، والتي كان ماينغ أرسل اليها، قبل حلول موعد إقصائه عن الجيش في تشرين الأول عام ٢٠٠٢– أي بعد تجنيده بستة أسابيع. ولكن ذلك القرار تم إلغاؤه وانتهى الأمر بماينغ الوصول إلى العراق.

وقد أجرت الغارديان، لقاء مطولاً مع جندي اميركي سابق في اوكلاهوما، كجزء من بحث أعدته عن ماينغ، لدراسة حالته العقلية.

المحرر: كم أمضيت من الوقت مع ماينغ؟

الجندي: حوالي أسبوعين أو ثلاثة، وكنت أراه يومياً، وطوال ساعات اليوم تقريباً، كنا نعيش معاً في وحدة فورت ليونارد وود– ميسوري. في غرفة كبيرة تضم أسرة مبيّتة.

كل واحد منّا كان يعرف ان برادلي كان مخبولاً، وأقاويل تدور بيننا من كونه شاذاً (وحسب مصطلحنا جابتر ١٥)، يفضل الانعزال عندما لا يكون مشغولاً بالعمل، والفتى، لم يكن طوله يتجاوز الـ٥ أقدام، وبالنسبة الينا كان قزماً، ولا يصلح للجيش بسبب ذلك ولأسباب أخرى منها حالته العقلية وشذوذه الجنسي، وقد حاول الاقتراب منا، ولكن ثلاثة من الجنود، تربصوا له باستمرار ويدعونه بـ"جابتر١٥"، وكان هناك رفاق لنا، لا يذهبون إلى الحمام لأخذ(الدش اليومي) إن كان هناك. كانوا يضايقونه ومظهره الصبياني دفعه إلى عدم مواجهتهم وجهاً لوجه، ويقول: "دعوني وحدي".

المحرر: ما رأيك بالرأي الذي يقول انه كان مناسباً للجيش وحالته النفسية مستقرة– إن الجيش يسحق المرء– هل كانت حالته غير مستقرة ومضعضعة، كحال أي شاب آخر في مثل عمره،١٨ سنة؟

الجندي: لا، لا اتفق مع هذا الرأي، إنه لم يكن جندياً لم يكن يمتلك صفات الجندي. كانت أفكاره تدور انه سيكون سوبر– متفوقاً في مجال الكومبيوتر فإنه سيكون مهماً وانه لا يهتم بأي شخص أو أي شيء. ولكنه لم يصبح شيئاً في الجيش.

المحرر: هل أصيب إثر ذلك بخيبة أمل، لأنه لم يصبح كما توقع؟

الجندي: لم أحس يوماً بخيبة أمله، والسبب انه لم يكن ملحوظاً من قبلنا جميعاً، أو غير مميّز مابين ١٦٠ فردا، كان الأقل محجماً ولا يثير الاهتمام. وكان موضع سخرية للجميع. كان واحداً من حوالي ١٠–١٥، من الذين لا يهتمون أين يوضعون، حتى يتم تسريحهم من الجيش. لعدم صلاحيتهم والأسباب مختلفة منها الحالة العقلية او كونهم من أصحاب سوابق إجرامية. والتواجد ما بين أولئك (منهم المختل عقلياً او نفسياً او محكوما عليه سابقاً لجريمة ما) لابد من الاحتكاك بهم، وكل واحد منهم يقول: "أوه" ها هو الفتى الصغير – كان ذلك مؤدباً بالنسبة إليه،وهذا ما يستنفره باستمرار.

المحرر: ولماذا لم يسرح من الجيش، وكيف كان ردّ فعلك؟

الجندي: كنت في إجازة آنذاك لثلاثة أسابيع في البيت، عندما تلقيت مكالمة من احد الأصدقاء ليخبرني بما يحصل، وعلمت منه بعدم تسريح برادلي. صُدمت، ولم اصدق الأمر، وتساءلت، "وما هو ردّ فعله"، أجابني الصديق، "أوه، إنه سعيد"، ولم اصدق ما سمعت، ليس من المعقول عدم تسريح برادلي. الأمر يعني ان هناك خللا في النظام.

المحرر: ولماذا؟. ألم يكن يصلح جندياً؟

الجندي: برادلي لم يكن جندياً قط. ولن يكن يوماً جندياً، الجندي هو الذي يحمي. برادلي لم يكن شيئاً، يحمي الناس انه واحد يحتاج إلى الحماية، برادلي ليس من الأشخاص الذين يريد المرء ان يكونوا بجانبه في حالات الحياة او الموت. أني أشاهده في نشرات الأخبار مبتسماً او حياناً يتكلف الابتسام او الجدّية. أنه ولد خائف، أو أن هذه الصورة هي العالقة في ذهني ذات يوم وجدته في المهجع، وثلاثة "صبيان"، آخرون يضايقونه وقد حاصروه في إحدى الزوايا، كان يصيح ويصرخ ويطلب المساعدة، وعند ذلك بادرت الى تفريق أولئك الثلاثة.

المحرر: هل تعتقد إن تسريحه من الجيش كان متوجباً؟

الجندي: كان عليهم التخلص منه، انه كان حطام شخص.

المحرر: كل جندي يتحول إلى حطام في نهاية مرحلة التدريب الأساسي، أليس كذلك؟ فلماذا يكون مختلفاً؟

الجندي: إن الفكرة العامة من التدريب الأساسي هو استخراج الإنسان منك(رجلاً كنت أم امرأة)، تكسير الإنسان وإعادة بنائه من جديد على شاكلة الصورة التي يريدها الجيش. وهناك أيضاً عملية ترويض العقل. ومانينغ لم يكن يصلح لذلك. الأمر لا يتعلق بالحنين إلى البيت او لوالدته. كان فيه جرح أو رضّ. وعندما يتحسس أي شخص ذلك الجرح أي(الضعف)، فإن رد الفعل لدى الشخص المريض يكون مؤلماً كأنك تقذف به إلى مياه مملوءة بأسماك القرش. إن مرحلة التدريب الشاقة، تهدم الإنسان ثم تبنيه، وفي حالة ماينغ أقول، أنه لم يعد بنائه. الجندي في تلك المرحلة لا يدري انه جندي– لقد شاهد كماً من الأفلام الحربية، ولعب كماً من الألعاب الالكترونية الحربية فحسب.

المحرر: لقد ذكرت انك أيضاً مررت بتجربة قيّد اسمك في سجل الذين يتم تسريحهم، هل تعتقد ان هناك خللاً في النظام العسكري الأمريكي، لإعادة التحاق الذين يتم تسريحهم لأسباب مختلفة؟

الجندي: إنه ليس إعادة التحاق بل عملية تدوير. هناك نوع من الخطأ في النظام. لقد تدخلت أيادٍ عدة في عدم تسريحه. وكان سعيداً لذلك.

لقد شهد عام ٢٠٠٧ أقل نسبة من المتطوعين للجيش. ولذلك تقلصت شروط القبول وتخطي عدد من الأمور منها: الحالة العقلية او وجود وشم على الوجه، الطول غير الاعتيادي، السمنة، السجل الإجرامي، بل انهم رفعوا السن أيضاً إلى ٤٢ سنة، كانوا يقبلون أي متطوع يأتي إليهم، دعه يسجل وخذه الى الوحدة التي سيتم فيها الاستغناء عنهم. كان هناك العديد من أمثال برادلي ماينغ، من الذين يتبوّلون على أنفسهم، او يصرخون فزعاً في الليل، ان اللوم يقع على من لم يسرحهم من الجيش. نحن لا نلوم الثور عندما يدمر مخزناً للخزف الصيني، ما دام مطلقا سراحه.

إنهم لم يسرحوا برادلي ماينغ من لجيش في عام ٢٠٠٧، وها نحن في عام ٢٠١١ نسمع عن برادلي وويكيليكس وانه شاب سيئ.

■ عن / الغارديان